

## لسان العرب

( سبط ) السَّبِطُ والسَّبِطُ والسَّبِطُ نقيض الجَعْدُ والجمع سَباطٌ قال سيبويه هو الأكثر فيما كان على فَعْلٍ صِفَةً وقد سَبِطَ سُبُوطًا وسُبُوطَةً وسَباطَةً وسَبِطًا الأَخيرة عن سيبويه والسَّبِطُ الشعر الذي لا جُعُودَةَ فيه وشعر سَبِطٌ وسَبِطٌ مُسْتَرَسِلٌ غير جَعْدٍ ورجل سَبِطٌ الشعر وسَبِطُهُ وقد سَبِطَ شعرُهُ بالكسر يَسْبِطُ سَبِطًا وفي الحديث في صفة شعره ليس بالسَّبِطِ ولا بالجَعْدِ القَطِطِ السَّبِطُ من الشعر المُنْدَسِطُ المُسْتَرَسِلُ والقَطِطُ الشدِيدُ الجُعُودَةُ أَي كان شعره وسَطًا بينهما ورجل سَبِطٌ الجسمِ وسَبِطُهُ طَوِيلُ الأَلْواحِ مُسْتَوِيها بِيَنِّ السَّباطَةِ مثل فَخَذٍ وفَخَذٍ من قوم سَباطٍ إِذا كان حَسَنَ القَدِّ والاستواء قال الشاعر فَجاءت به سَبِطَ العِظامِ كَأَنَّما عِمامَتُهُ بِيَنِّ الرِّجالِ لِواءِ ورجل سَبِطٌ بالمَعْرُوفِ سَهْلٌ وقد سَبِطَ سَباطَةً وسَبِطَ سَباطَةً ولغة أَهلِ الحِجازِ رجل سَبِطٌ الشعرِ وامرأَةٌ سَبِطَةٌ ورجل سَبِطٌ اليَدَيَنِ بِيَنِّ السَّبِطِ سَبِطٌ سَمِحٌ الكفِينِ قال حسان رُبَّ خالٍ لِي لَوِ أَبْصَرَ تَهُ سَبِطِ الكَفَّيَنِ في اليَوْمِ الخَصِرِ شمرِ مطَرِ سَبِطٌ وسَبِطٌ أَي مُتدارِكٌ سَجٌّ وسَباطَتُهُ سَعَتُهُ وكثرته قال القَطاميُّ صاقَتِ تَعَمَّجٌ أَعْرافُ السَّبِطِ يُولِ به من باكَرِ سَبِطٍ أَو رائجٍ يَبِطِ .

( \* قوله « أعراف » كذا بالأصل والذي في الأساس وشرح القاموس أعناق ) .

أَراد بالسبط المطر الواسع الكثير ورجل سَبِطٌ بيَنِّ السَّباطَةِ طَوِيلٌ قال أَرَسَلٌ فيها سَبِطًا لم يَخْطَلِ أَي هو في خِلاقته التي خلقه اللهُ تعالى فيها لم يزد طولًا وامرأَةٌ سَبِطَةٌ الخلقِ وسَبِطَةٌ رَخِصَةٌ لِيَبْنَةَ ويقال للرجل الطويلِ الأَصابعِ إِنه لسَبِطٌ الأَصابعِ وفي صفته صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ سَبِطُ القَصَبِ السَبِطُ والسَّبِطُ بسكون الباء وكسرهما الممتدُّ الذي ليس فيه تَعَقُّدٌ ولا نَتوءٌ والقَصَبُ يريدُ بها ساعِدِيه وساقِيه وفي حديث المُلأَنَةِ إِن جاءت به سَبِطًا فهو لزوجها أَي ممتدُّ الأَعْضاء تامُّ الخلاقِ والسَّبِطَةُ ما سَقَطَ من الشعرِ إِذا سُرِّحَ والسَّبِطَةُ الكُناسةُ وفي الحديث أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أَتى سَباطَةَ قومٍ فبالَ فيها قائمًا ثم توضأَ ومسَّحَ على خُفَّيهِ السَّبِطَةُ والكُناسةُ الموضعُ الذي يُرْمى فيه الترابُ والأَوْساخُ وما يُكُونُ من المنازلِ وقيل هي الكُناسةُ نفسها وإِضافَتُها إِلى القومِ إِضافةٌ تَخْصِيصٌ لا مِلْكَ لِأَنَّها كانت مَواتاةً مُباحةً وأَما قوله قائمًا فقيل لِأَنه لم يجد موضعًا للعودِ لِأَنَّ الظاهرَ من السَّبِطَةِ أَن لا يكون موضعُها

مُسْتَوِيًّا وَقِيلَ لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ الْقَعُودِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ لِجَعَلِ السَّبَّةِ بِمَاءٍ بَرِّضِيَّةٍ  
وَقِيلَ فَعَلَهُ لِلتَّداوِيِّ مِنْ وَجَعِ الصُّلْبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوَوْنَ بِذَلِكَ وَفِيهِ أَنَّ  
مُدَاوَعَةَ الْبَوْلِ مَكْرُوهَةٌ لِأَنَّهُ بِالْقَائِمَاءِ فِي السُّبَابَةِ وَلَمْ يُؤْخَرْهُ وَالسُّبَابَةُ  
بِالتَّحْرِيكِ نَبَاتٌ الْوَاحِدَةُ سَبَابَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ السَّبَابُ النَّصْرِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا  
فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ رَمْلًا بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ  
مِنْ عَقَدِ عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَابُ وَالْهَدَبُ وَقَالَ فِيهِ الْعَجَّاجُ أَجْرَدُ يَنْفِي  
عُذْرَ الْأَسْبَابِ ابْنُ سَيْدِهِ السَّبَابُ الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيْفَةَ قَالَ أَبُو زِيَادِ السَّبَابُ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ سَلْبٌ طُوَالٌ فِي السَّمَاءِ دُقَاقُ  
الْعَيْدَانِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ وَلَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ وَلَا شَوْكٌ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ عَلَى قَدْرِ  
الْكُرَّاثِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ عَدَنَةَ أَنَّ السَّبَابَ نَبَاتٌ الدُّخْنِ  
الْكِبَارِ دُونَ الذُّرَّةِ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْبِزْرِ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَتِهِ إِلَّا بِالذَّقِّ  
وَالنَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ خَبْزًا وَطَبْخًا وَاحِدَتُهُ سَبَابَةٌ وَجَمْعُ السَّبَابِ أَسْبَابُ  
وَأَرْضُ مَسْبَابَةٌ مِنَ السَّبَابِ كَثِيرَةُ السَّبَابِ اللَّيْثُ السَّبَابُ نَبَاتٌ كَالثَّيْلِ إِلَّا أَنَّهُ  
يَطُولُ وَيَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ سَبَابَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مَا مَعْنَى  
السَّبَابِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؟ قَالَ السَّبَابُ وَالسَّبَابُ وَالسَّبَابُ وَالسَّبَابُ وَالسَّبَابُ وَالسَّبَابُ  
مِنْهُمْ وَقِيلَ السَّبَابُ وَاحِدُ الْأَسْبَابِ وَهُوَ وَالدُّوَالِدُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّبَابُ وَالدُّوَالِدُ  
وَالابْنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدُمَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ  
عَنْهُمَا وَمَعْنَاهُ أَيْ طَائِفَتَانِ وَقِطْعَتَانِ مِنْهُ وَقِيلَ الْأَسْبَابُ خَاصَّةُ الْأَوْلَادِ وَقِيلَ الْأَوْلَادُ  
وَقِيلَ الْأَوْلَادُ الْبَنَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا الْحَسِينُ سَبَابُ مِنْ الْأَسْبَابِ أَيْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّةِ  
فِي الْخَيْرِ فَهُوَ وَقَعَ عَلَى الْأُمَّةِ وَالْأُمَّةُ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّبَابِ إِنَّ اللَّهَ  
غَضِبَ عَلَى سَبَابِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَّخَهُمْ دَوَابًّا وَالسَّبَابُ مِنَ الْيَهُودِ كَالْقَبِيلَةِ مِنَ  
الْعَرَبِ وَهُمْ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ سَمِيَ سَبَابًا لِيُفَرِّقَ بَيْنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدِ  
إِسْحَاقَ وَجَمَعَهُ أَسْبَابُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا أُمَّةً  
لَيْسَ أَسْبَابًا بِتَمْيِيزٍ لِأَنَّ الْمَمْيِيزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا لَكِنَّهُ بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَأَنَّهُ  
قَالَ جَعَلْنَاهُمْ أَسْبَابًا وَالسَّبَابُ مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْقَبَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي  
قَوْلِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَابًا قَالَ أَنْزَلَتْ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ  
الْفِرْقَةَ أَسْبَابُ وَلَمْ يَجْعَلِ الْعِدَدَ وَاقِعًا عَلَى الْأَسْبَابِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا غَلَطٌ لَا يَخْرُجُ  
الْعِدَدُ عَلَى غَيْرِ الثَّانِي وَلَكِنَّ الْفِرْقَةَ قَبْلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ حَتَّى تَكُونَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مُؤَنَّثَةً عَلَى مَا  
فِيهَا كَأَنَّهُ قَالَ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِرْقَةً اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَيَصِحُّ التَّأْنِيثُ لَمَّا تَقَدَّمَ وَقَالَ قَطْرِبُ وَاحِدُ  
الْأَسْبَابِ سَبَابُ يُقَالُ هَذَا سَبَابٌ وَهَذِهِ سَبَابٌ وَهَؤُلَاءِ سَبَابٌ جَمْعٌ وَهِيَ الْفِرْقَةُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَوْ

قال ابنُ ندبٍ عَشْرَ سِبْطًا لتذكير السبط كان جائزاً وقال ابن السكيت السبط ذَكَرٌ ولكن النية والله أعلم ذهبت إلى الأُمم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً فأَسباطاً من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطاً فيكون أسباطاً بدلاً من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطاً بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحداً منكوراً كقولك اثني عشر درهماً ولا يجوز دراهم وقوله أُممًا من نعت أسباطٍ وقال الزجاج قال بعضهم السَّبْطُ القَرْنُ الذي يجيء بعد قرن قالوا والصحيح أن الأسباط في ولد إسحق بن إبراهيم بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل عليهم السلام فولد كلٍّ ولدٍ من ولدٍ إسماعيل قبيلةٌ وولد كلٍّ ولد من ولدٍ إسحق سبباً وإنما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحق عليهما السلام قال ومعنى إسماعيل في القبيلة ( ) قوله « قال ومعنى إسماعيل في القبيلة إلخ » كذا في الأصل معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب واحد قبيلة وأما الأسباط فمشتق من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الإبل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الأسباط من السبط كأنه جعل إسحق بمنزلة شجرة وجعل إسماعيل بمنزلة شجرة أخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والأولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبب قال ابن سيده وأما قوله كأنه سبباً من الأسباط فإنه ظن السبب الرجل فغلط وسبب طات الناقة وهي مسبباً ألققت ولدها لغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تصرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسببها أي يمتد على وجه الأرض ساقطاً يقال أسبب على الأرض إذا وقع عليها ممتداً من ضرب أو مرض وأسبب الرجل أسباطاً إذا أسبب على وجه الأرض وامتد من الضرب وأسبب ربي أي امتد منه ومنه حديث شريح فإنه دبر ربي وأسبب ربي يريد امتدت للإرضاع وقال الشاعر ولبيبي بنت من لذوة الخياط قد أسببت وأبيها إسماعيل يعني امرأة أتييت فلما ذاق العسيلة مددت نفسها على الأرض وقولهم ما لي أراك مسبباً أي مدلياً رأيتك كالمهتتم مسبباً خي البدن أبو زيد يقال للناقة إذا ألققت ولدها قبيل أن يستبين خلاقه قد سببت وأجهدت ورجعت ورجاعاً وقال الأصمعي سببت الناقة بولدها وسببت بالعين المعجمة إذا ألقته وقد نبت وبره قبل التمام والتسبب في الناقة كالرجع وسببت النعجة إذا أسقطت وأسبب الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبب بالآخر لزيق بها عن ابن جيلة وأسبب الرجل أيضاً سكنت من فرق والسبب طانة قناة

جَوْ فاء مَضْرُوبٍ بِالْعَقَبِ يُرْمَى بِهَا الطَيْرُ وَقِيلَ يرمى فيها بِسَهَامِ صِغَارٍ يُنْفَخُ فِيهَا زَفْخًا فَلَا تَكَادُ تُخْطِئُ وَالسَّابِاطُ سَقِيفَةٌ بَيْنَ حَائِطَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ بَيْنَ دَارَيْنِ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنْ تَحْتِهَا طَرِيقٌ نَافِذٌ وَالْجَمْعُ سَوَابِيطٌ وَسَابِاطَاتٌ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَفَرَعُ مِنْ حَجَّامٍ سَابِاطٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ سَابِاطٌ كَسَرَى بِالْمَدَائِنِ وَبِالْعَجْمِيَةِ بِلَاسِ آبَادٍ وَبِلَاسِ اسْمِ رَجُلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى .

فَأَصْدِجَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ ... بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرُ زَقٍ .  
( \* هَكَذَا رَوَى صَدْرُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ رَوَايَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ وَكِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ .  
تَخَالَفَ مَا فِي قَصِيدَةِ الْأَعَشَى فَقَدْ رَوَى فِيهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فَذَلِكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ )

يَذَكَرُ النِّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ وَكَانَ أَبَرَّ رَوِيٍّ حَبَسَهُ بِسَابِاطٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ تَحْتَ .

أَرْجُلِ الْفَيْلَةِ وَسَابِاطٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعَشَى .

هُنَالِكَ مَا أَغْنَيْتَهُ عِزَّةٌ مُلَاكِهِ ... بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرُ زَقٍ .

( \* هَكَذَا رَوَى صَدْرُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ رَوَايَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ وَكِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ .  
تَخَالَفَ مَا فِي قَصِيدَةِ الْأَعَشَى فَقَدْ رَوَى فِيهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فَذَلِكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ )

وَسَابِاطٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَّى مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ أَجَزَتْ بِفِتْيَةٍ

بَرِيضٍ كِرَامٍ ... كَأَنَّ هُمْ تَمَلَّاهُمْ سَابِاطٍ .

وَسُباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمى أهل الشام تلك السنة عام الكبيسر وهم يتديمسون به إذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من سفرٍ والسبيط الربعي نخلة تدرك آخر القيط وسابيط وسبييط أسمان وسابيط دابة من دواب البحر ويقال سبط فلان على ذلك الأمر يميناً وسبط عليه بالباء والميم أي حلف عليه ونعجة ميسوطة إذا كانت ميسوطة مخلوقة